الاول ولا اشكال والتقسيم الحقيقة والطبيعة من حيث هي هي وهي اعم ذهنا من القسمين
وان انحصرت فيهما خارجا فلا يلزم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره **قوله** المعربات قسمان
عبارة صحيحة ولا يرد عليها ان المعربات اربعة اقسام قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالسكون
وقسم يعرب بالحروف وقسم يعرب بالحذف كما يعلم من كلامه الاتي لانه مراده بقوله قسم يعرب بالحركات
ما يعم وجودها وعدمها والجزم بالسكون عدم الحركة وبقوله وقسم يعرب بالحروف ما يعم وجودها
وعدمها والجزم بالحذف عدم الحرف الذي كان قبل دخول الجازم وكذا النصب بالحذف كما في الافعال
الخمسة ثم اعلم ان علامات الاعراب اربعة عشر علامة الحركات الثلاث والسكون هذه اربع اصول وينوب
عنها عشر وهي الالف في المثنى رفعا وفي الاسماء الخمسة نصبا والياء في المثنى وجمع المذكر
السالم نصبا وجرا والواو في الاسماء الخمسة وجمع المذكر السالم رفعا والياء فيهما جرا والفتحة
فيما لا ينصرف جرا والكسرة في جمع المونث السالم نصبا والنون في الافعال الخمسة رفعا والحذف
في الفعل نصبا وجزما وهي في الحقيقة عشرة فقط الحركات الثلاث والسكون والالف والواو
والياء وحذفهما من اخر المضارع المعتل جزما والنون وحذفها نصبا وجزما ومواضع العلامات
الفرعية سبعة الاسماء الخمسة والمثنى والجمع والافعال الخمسة وما لا ينصرف وجمع المونث السالم
والفعل المضارع المعتل الاخر وتسمى عند كلهم ابواب النيابة **قوله** قسم يعرب بالحركات الخ قال في
شرحه ثم ان كل من القسمين قوله يعرب بالحركات اصالة او نيابة وجودها او عدما وقسم يعرب بالحروف
كذلك ولا تكون الا نيابة فلا يرد عدم شمول التقسيم للمجزوم بالسكون ولا بالحذف ويمكن الجواب
ايضا بانه اراد بالمعرب بالحركات مقابل ما يعرب بالحروف فيصدق بالمعرب بالسكون واراد بالمعرب
بالحروف مقابل ما يعرب بالحركات فيصدق بالمعرب بالحذف والحركات هي الضمة والفتحة والكسرة
وعدمها وهو السكون في حكمها لتوقف تعلقه على تعقلها والحروف هي الواو والالف والياء
والنون وعدمها وهو الحذف في حكمها لتوقف تعقله على تعقلها في الجملة **قوله** فالذي
يعرب بالحركات الى قوله شيء قال في شرحه فالقسم الذي يعرب بالحركات ولو عدما اربعة
انواع ثلاثة من الاسماء وهي الاسم المفرد ونقدم تعريفه كما بعده وهو جمع التكسير اي غالبه وهو ما
لم يلحق بناءه باعراب جمع المذكر السالم نحو جاء القاضي والفتى والاسارى ورايت زيدا
والفتى والعذارى ومررت بالمهاة وهنود وقاض وجمع المونث السالم كجاء الهندات ورايت الهندات
ومررت بالمحصنات ونوع من الافعال وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء يوجب
بناءه او ينقل اعرابه نحو يخشى زيد ولن يخشى الفتى ولم يخش القاضي **قوله** وكلها ترفع
بالضمة قال في شرحه اي مجموع هذه الانواع الاربعة فهو عام اريد به الخصوص او جميعها

بحسب

بحسب التناول الا الحكم على ما اختاره ابن السبكي في العام المخصوص او يجعل كلامه صحيح التعميم
في جانب الرفع بالضمة اذ لا يخرج عنه شيء ثم استعمل الكل في الباقي تفويجا بطريق المشاكلة وفي
التمثيل لا تستوي اما الكلي فهو المعنى الذي تشترك فيه كثيرون كالعلم والجماد والانسان
والحيوان واللفظ الدال عليه فيسمى مطلقا والجزئي كزيد وعمرو واما الكل فهو المجموع من حيث
هو مجموع ومنه لك اسماء الاعداد فان ورد في النفي او النهي صدق بالبعض لان مدلول المجموع
ينتفي به ولا يلزم نفي جميع الافراد ولا النهي عنها فاذا قال ليس له عندي عشرة فقد يكون عنده
تسعة بخلاف الثبوت فانه يدل على الافراد والجزء بعض الشيء واما الكلية فهي ثبوت الحكم
لكل واحد بحيث لا يبقى فرد ويكون الحكم ثابتا للكل بطريق الالتزام ويقابلها الجزئية وهي الثبوت
لبعض الافراد فاذا قال كل رجل يشبعه رغيفان علا لبا صرف باعتبار الكلية دون الكل وكل جا..
الصخرة العظيمة فبالعكس انتهى **قوله** وتنصب بالفتحة الى قوله يجزم بحذف اخره قال **ف**
في شرحه وكلها تنصب بالفتحة نحو لن اضرب زيدا ورجالا او هنودا او موسى والاسارى وكلها
تخفض بالكسرة نحو مررت بزيد وقاض وموسى والاسارى مع المومنات والعذارى وكلها
تجزم بالسكون نحو لم يضرب وخرج عن ذلك التعميم الواقع قبله ثلاثة اشياء في احكامها على
التوزيع ووزن اشياء عند سيبويه والمحققين كالخليل افعال لانهم وجدوه ممنوع الصرف
بغير علة فقدروا ان فيه القلب ليكون فيه الف التانيث فيقدر انه نشا لجمعوا بلا ينصرف لالف
التانيث وان كان اسم جمع لا جمع لشيء خلافا للكسائي وفي الشافية وشروحها منه الفقها
فمما خرج من قوله كلها تنصب بالفتحة جمع المونث السالم اي ما يصدق عليه كهندات
فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة على الاصح حملا النصب على جره فلا يلزم مزيته على اصله
وهو جمع المذكر السالم حيث حملوا نصبه على جره كما يانتي على ان الاعراب بالحروف في جمع المذكر
السالم اقوى من الاعراب بالحركات فتعادل قوتها اصالة الحركات في جمع المونث فلا تلزم مزيته
عليه وخالف الاخفش والمبرد فزعما انها كسرة بناء واجاز الكوفيون نصب هذا الجمع بالفتحة مطلقا
وهشام منهم يجيز ذلك ان حذفت لامه ولم ترجع في الجمع كلغات وثبات فان ردت في الجمع
كسنوات نصب بالكسرة وفاقا واطلاق المصنف يرد على العرب ايضا ومما خرج من قوله
وكلها تخفض بالكسرة ما لا ينصرف من الاسم والمراد به هنا ما ليس جمع التكسير الذي لا ينصرف فانه يخفض
نيابة عن الكسرة الا ان يضاف او يتلو ال او ما يدل لها نحو مررت بمساجد وصليت على ابراهيم
ومما خرج من قوله وكلها تجزم بالسكون ما صدق عليه الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما اخره
واو والف او ياء فانه يجزم بحذف اخره الا الضرورة شعر او نادر كقوله .. الم ياتيك والانباء تنمي ..

Copyright © King Saud University